



سلسلة ..

لباس المرأة المسلمة



إن المرأة المسلمة درة مكنونة وجوهرة مصونة شرفها الله تعالى بأعظم دين .. دين يصون عرضها ويحفظ شرفها وكرامتها.

وقد أمرها الله تعالى بأوامر ينبغي لها أن تلتزم بها في لباسها وفي هيئتها وشكلها .. تكون بها في قمة الشرف والصيانة، فالله عز وجل خالقها وهو العليم بما يصلحها ويصلح لها .. فهو القائل سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ الملك ١٤ .

فمن أرادت النجاة، والفوز، والسعادة في الدنيا، والآخرة، فعليها المسارعة بامتثال ما أمرها الله به، واجتناب ما نهاها عنه، والاستسلام له سبحانه بالانقياد والطاعة، كما قال سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ الأحزاب ٣٦ .

ولذلك سنتطرق في هذه السلسلة المباركة إلى ما ينبغي أن يكون عليه لباس المرأة المسلمة الصالحة ونحذر مما انتشر بين أوساط المسلمات من اللباس الذي ليس له صلة باللباس الشرعي مما فيه تشبه بالكافرات الساقطات نسأل الله السلامة والعافية..

فندعوك أختي المسلمة الصالحة لمتابعة هذه السلسلة نسأل الله أن

ينفعنا وإياك بها..





لماذا أمر الله تعالى المرأة المسلمة بالحجاب الشرعي؟

لأن الحجاب طهارة

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ الأحزاب: ٥٣.

لأن الحجاب عفة

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ الأحزاب: ٥٩.

لأن الحجاب تقوى

قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكُمْ خَيْرٌ﴾ الأعراف: ٣٦.

لأن الحجاب ستر وحياء

فالتزام المرأة المسلمة بالحجاب الشرعي دليل حياءها وحبها للستر وصيانة نفسها وعرضها عن أعين الأجانب عنها.

لأن الحجاب غيرة

فالحجاب يتناسب مع الغيرة التي جب عليها الرجل السوي الذي يأنف أن تمتد النظرات الخائنة إلى زوجته وبناته، وكم من حرب نشبت في الجاهلية والإسلام غيرة على النساء وحمية لحرمتهن .

لأن الحجاب إيمان

فالله سبحانه وتعالى لم يخاطب بالحجاب إلا المؤمنات فقد قال سبحانه وتعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ وقال الله عز وجل ﴿وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.



لماذا نهى الله تعالى المرأة المسلمة عن التبرج والسفور؟

لأنه معصية لله ولرسوله

ومن يعص الله ورسوله فإنه لا يضر إلا نفسه ، ولن يضر الله شيئاً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى » ، قالوا : يا رسول الله ومن أبى؟ قال : « من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى »
أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٨٠).

لأنه جاهلية منتنة

قال تعالى: ﴿ وَقرن في بيوتكنَّ وَلَا تَبَرَّجنَ تَبَرَّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأولى ﴾
الأحزاب: ٣٣

لأنه من صفات أهل النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات .. »
أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٢٨).

لأنه سنة إبليسية

إن التبرج هدف أساسي لإبليس، قال تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ أَمْرَهُمَا ﴾ الأعراف: ٢٧
فإذن إبليس هو صاحب دعوة التبرج والتكشيف، وهو زعيم زعماء ما يسمى بتحرير المرأة.



هل الحجاب واجب أم غير واجب؟

نعم.. إن الحجاب واجب على المرأة المسلمة
وإليك الدليل..

١. قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ
وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلَابِيبِهِنَّ﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا
يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً

الأحزاب ٥٩ .

فهذا أمر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم أن يأمر النساء عموماً بأن
يدنين عليهن من جلابيبهن (وهي كل ما يكون فوق الثياب من ملحفة
وخمار ورداء): أي يغطين بها وجوههن وصدورهن.



هل الحجاب واجب أم غير واجب؟

نعم.. إن الحجاب واجب على المرأة المسلمة
وإليك الدليل..

٢. قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَّرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ

لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ سورة الأحزاب (٥٣).

لما نزلت هذه الآية حجب النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه عن الرجال الأجانب عنهم، وحجب
المسلمون نساءهم عن الرجال الأجانب عنهم، بستر
أبدانهم من الرأس إلى القدمين.





هل الحجاب واجب أم غير واجب؟

نعم.. إن الحجاب واجب على المرأة المسلمة
وإليك الدليل..

٣. عن عائشة رضي الله عنها قالت: (يرحم
الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله:

﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى
جُيُوبِهِنَّ﴾ . شققن مروطنهن

فاختمرن بها). أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٧٥٨).

فانظري أختي المسلمة سرعة استجابة الصحابيات
الجيليات بامتثال أمر الله تعالى بالحجاب ..

فوا عجا لنساء زماننا!!!





هل الحجاب واجب أم غير واجب؟

**نعم.. إن الحجاب واجب على المرأة المسلمة
وإليك الدليل..**

٤. عن أنس قال: قال عمر: (وافقت الله في ثلاث - أو وافقتني ربي في ثلاث - قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم صلى، وقلت: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب، **فأنزل الله آية الحجاب.** قال: وبلغني معاتبته

النبي صلى الله عليه وسلم بعض نساءه، فدخلت عليهن قلت: إن انتهيتن أو لبيدتن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيراً منكن، حتى أتيت إحدى نساءه قالت: يا عمر، أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه، حتى تعظهن أنت؟ فأنزل الله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبَدَّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ ﴾ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٤٨٣).





هل الحجاب واجب أم غير واجب؟

نعم.. إن الحجاب واجب على المرأة المسلمة
وإليك الدليل..

٥. ما جاء في حديث قصة الإفك: عن عائشة رضي الله عنها قالت: (... وَكَانَ صَقْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَيْتُهُ **وَكَانَ رَأَيْتُهُ قَبْلَ الْحِجَابِ** فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي **فَخَمَّرْتُهُ وَجْهِي** بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ...) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٧٥٠).

فهذه بعض الأدلة التي تبين وجوب الحجاب على المرأة المسلمة..



الحجاب الشرعي

أن لا يكون اللباس
في نفسه زينة.

أن يكون ساتراً
لجميع البدن.

أن يكون فضفاضاً
واسعاً غير ضيق.

أن يكون صفيقاً
غليظاً لا يشف، ولا
يصف.

أن لا يقصد به الشهرة
بين الناس.

أن لا يكون معطراً
ولا مبخراً ولا مطيباً.

أن لا يشبه ملابس الكافرات
والفاجرات ولا ملابس الرجال.

سلسلة.. لباس المرأة المسلمة

عباءة المرأة المسلمة

إلى أين؟؟!!

﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا
سَوَاتِهِمَا ﴾

الأعراف ٢٧.



﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾

البقرة ١٦٨.





حكم لبس البنطلون للنساء ..

سئل الشيخ بن باز رحمه الله:

**ما رأيكم في لبس البنطلون بالنسبة للنساء
لأنه انتشر في هذه الأزمنة ؟.**

الجواب: الحمد لله .. ننصح أن لا يلبس البنطلون لأنه من لباس الكفرة فينبغي تركه وأن لا تلبس المرأة إلا لباس بنات جنسها ، بنات بلدها ، ولا تشذ عنه ، وتحرص على اللباس الساتر المتوسط الذي ليس فيه ضيق ، ولا رقعة بل يستر من غير ضيق ، ولا يصف البدن ، وليس فيه تشبه بالكفار ، ولا بالرجال ولا تلبس ملابس الشهرة .

كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لسماحة الشيخ العلامة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله . (ج ٩ ص ٤٣).



سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله :

ما حكم لبس البعاءة التي في أطرافها أو أكمامها قيطان أو غيره؟

الجواب: محرم حيث إنه يؤدي إلى الفتنة. فيا أختي المسلمة حكّمي عقلك وفكري ومعني في لبسك للبعاءة، فهل يعقل أن تستري الزينة بزينة أخرى، وهل شرع الحجاب إلا لإخفاء تلك الزينة؟! فلنكن على بينة من أمرنا. ولنعلم أن أعداء الإسلام يحيكون ضدنا مؤامرة على الحجاب. فيا أيتها المسلمة أنقذي نفسك فإن متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى، فلا تغتري بمالك ولا جمالك، فإن ذلك لا يغني عنك من الله شيئاً!! وأني أنذرك وأحذرك بأن النبي قد عرضت عليه النار ورأى أكثر أهلها النساء، وأنذرك بأن النبي قال في النساء وأنت إحداهن: «اتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء» أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٤٢) وأنقذي نفسك من النار. واعلمي أنك أعجز من أن تطيقي عذاب النار، فإن الجبال لو سيرت في النار لذابت، فأين أنت من الجبال الراسيات والصم الشامخات؟ أنقذي نفسك من النار واستجيبي لمنادي الحق، واعلمي أن من ترك شيئاً لله عوض الله خيراً منه. وأن الآخرة هي مسعانا وإن طالت الآمال في الدنيا، فماذا تريد من هذه البعاءة المزركشة التي تشتريها بالمئات وأنت توضعين في القبر في كفن من أرخص الأقمشة، فهل تنفعك هذه البعاءة في ظلمة القبر؟! فتذكري نفسك وأنت في هذا الموضع.

من كتاب (فتاوى المرأة) للشيخ بن عثيمين رحمه الله

